

تقويم المفاهيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة المثنى

م.د. كريم عبيس ابو حليل

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Evaluation of the Moral Concepts for the Students of the College of Education for Human Sciences in the University of Al-Muthana

Lect.Dr. kareem Ubeis Abu Haleel

University of Al-Muthana / College of Education for Human Sciences

Abstract

The great importance of morality lies in the fact that it is one of the essential elements of the society and a pillar of its entity and character because no society can remain or continue without being ruled by a group of laws and rules which are necessary to guide a fair social life.

الملخص

ان الاهمية القصوى للأخلاق تأتي من كونها عنصرا اساسيا من عناصر المجتمع ومقوم جوهريا من مقومات كيانه وشخصيته فلا يستطيع أي مجتمع ان يبقى ويستمر دون ان تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد التي تعتبر الركيزة الاساسية التي يرتكز عليها لضمان سير الحياة الاجتماعية العادلة والتي تنسم بالقيم والفضائل والمعايير الثابتة التي تؤدي إلى الاستقرار لذلك هدف بحثنا الحالي تناول هذا المفهوم في مدى امتلاك طلبة المرحلة الجامعية لمبادئه من خلال الدراسة الحالية التي ينبغي منها تقويم المفاهيم الخلقية لدى طلبة عينة البحث من خلال التعرف على مستوى درجة اكتساب طلبة السنة الثالثة أقسام كلية التربية في جامعة المثنى للمفاهيم الخلقية وكذلك التعرف على فرق الجنس بين الذكور والاناث في امتلاك هذه المفاهيم ولأجل ذلك اختار الباحث بصورة قصدية طلبة المرحلة الثالثة لأقسام كلية التربية المتمثلة (بأقسام الجغرافية والتاريخ واللغة العربية واللغة الانكليزية وعلوم القرآن) ليكونوا مجتمعاً لبحثه ومن ثم اختار عينته وفقاً للنسبة المئوية لعدد الطلبة في كل قسم ليصبح عددها يساوي (94) طالب يمثلون اربعة اقسام هي (اللغة العربية والجغرافية والتاريخ وعلوم القرآن) في حين ان قسم اللغة الانكليزية يخلو من المرحلة الثالثة لأنه فُتح حديثاً هذه العينة تمثل مجتمع متجانس عدده (296) طالب اعد الباحث قائمة بالمفاهيم الخلقية مستنداً الى احكام الشريعة الاسلامية واحكام القيم والتقاليد التي يتبناها مجتمعنا والتي يدين بها عرفنا الاجتماعي محصورة ب(36) مفهوم موزع على ستة مجالات هي (العبادات والمحرمات والصفات الحميدة والحقوق والمعاملات الرئيسية والمعاملات الثانوية) وتم عرضها على خبراء التربية وعلم النفس فنالت رضاهم واعدت لقياس اكتساب الطلبة للمفاهيم الخلقية، اعد الباحث اداة بحثه وهي الملاحظة بعد ان وضع المفاهيم في استمارة وعرضها على المحكمين للتعرف على صدقها حيث نالت رضا المحكمين بنسبة (80%) في حين بلغ ثباتها (78%) واستخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة لهدف البحث، اظهرت نتائج البحث ان الطلبة لا يتقنون كثيراً التعامل مع المفاهيم الخلقية وان الاناث افضل من الذكور في امتلاك هذه المفاهيم واختتم الباحث بحثه بعدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات الافتتاحية: تقويم، المفاهيم، الخلقية، لطلبة، كلية التربية، جامعة المثنى

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث وأهميته:

تهدف التربية الى تحقيق الاهداف العامة التي ترمي الفلسفة الاجتماعية والتربوية في العراق الى تحقيقها لغرض إعداد جيل قادر على تلبية حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلده من خلال رفع إنتاجية الفرد ليساهم في بناء المجتمع لذا بات أن يعد الفرد إعداداً يؤهله للنهوض بمهمته كعنصر فعال في نهضة أُمته وازدهارها فهو العنصر الفاعل في العملية التربوية، ويتوقف على كفايته في أداء عمله نجاح العناصر الأخرى. لذلك انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال شعور الباحث بالحاجة الى القيام بدراسة لتقويم المهارات الخلقية لدى طلبة المرحلة الجامعية لتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم قائمة على المبررات الآتية:

- 1- الممارسات التي يجب ان يطلع بها طالب المرحلة الجامعية باعتباره نتاج التربية ووليدها والذي يحمل ادوات وقيم السلوك السوي المرغوب فيه القائم على التعاون والولاء للوطن وللقيم النبيلة التي تنشدها التربية وتعمل على تحقيقها للمتعلمين.
 - 2- الممارسات السلبية لدى طلبة الدراسة الجامعية أو معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في التعامل الخلفي فيما بينهم او مع أساتذتهم من خلال شيوع ظاهرة العلاقات المشبوهة البعيدة عن القيم والعادات الاجتماعية الموروثة والعش المتكرر في الامتحانات والالتكالية على الغير.
 - 3- غياب المعايير النموذجية في التقويم في مؤسساتنا التربوية المنطوية تحت لواء وزارتي التربية والتعليم والمعتمدة حالياً في هذه المؤسسات مما يسهل على ايجاد مخرجات تعليمية غير كفؤة وامينة تعمل في مؤسسات الدولة المختلفة الامر الذي اشاع ظاهرة الفساد الاداري والمالي في البلد، وذلك يشكل مشكلة على التربية الوقوف عندها ووضع الحلول لها ولعل هذا البحث يجد تشخيصاً لهذه المشكلة.
- ثانياً- أهمية البحث:

لذلك على التربية القيام بوظيفة قيمية قائمة على تناول الناشئة بالتشكيل والتوجيه والتقويم في اطار قيم المجتمع الذي يعيشون فيه بما يحتويه من واقع وتطلعات مستقبلية من خلال قدرتها على الاختيار والانتقاء والحذف والاضافة، فالإنسان يولد وهو مزود من قبل الخالق سبحانه وتعالى بكم من الطاقات والقدرات والتربية تهدف الى استثمار هذه الطاقات واستغلال تلك القدرات (البدرى، 1990ص10) ضمن اطار ثقافي معين قوامه المناهج والاتجاهات والافكار والنظم التي يحددها المجتمع مما يجعلهم على وعي بوظائفهم ودور كل منهم في خدمته ونمط شخصيته ثم نوع السلوك الذي يجب ان يسلكه كل واحد منهم (طه وآخرون، 1992، ص14). ويعد محتوى التعليم بالنسبة للعملية التربوية بمثابة القلب للإنسان، فضلاً عن اعتبار المنهج الدراسي اداة التربية لتحقيق اهدافها وهو الوسيلة التي عن طريقها يحقق المجتمع الكثير من اماله واحلامه بقدر ما ينال المنهج من عناية واهتمام بحيث يكون مؤثر في تحقيق غايات المجتمع واهدافه التربوية لذلك فالتربية تنظر إلى المناهج التربوية على أنها الأداة لتنشئة الأجيال تنشئة صالحة ومساعدتهم على تفتح وتنمية استعداداتهم ومواهبهم وقدراتهم الخاصة آخذة بنظر الاعتبار الأسس النفسية وطبيعة النمو والتعلم والمراحل النمائية التي يمر بها المتعلمون مع مراعاة حاجات المجتمع المحلي فضلاً عن التركيز على قضايا التنظيم المنطقي والتسلسل والتتابع بما يعزز ترابط المادة وتوازنها (طه وآخرون، 1992، ص31).

ونظراً لأهمية الطريقة التدريسية فقد انشغل المربون في إيجاد الطرائق المناسبة للتدريس حتى سمي بعضها بأسماء أصحابها قديماً وحديثاً (كنعان، 2001، ص141) لذلك فان معرفة التربويين والمعلمين متى تستخدم طريقة تدريس بعينها هي إحدى وسائل اختبار نواتج التدريس واثراً في تعلم الطالب (قطامي ونايفة، 1998، ص19) ان تفاعل طريقة التدريس مع الموقف الصفّي يسهل عملية اختيار الأسلوب المناسب لتعليم اشخاص ذوي قدرات متباينة بشكل يساعد على تحليل البيئة

المعرفية عندهم بما يتلاءم مع طبيعتهم وطبيعة المادة الدراسية للوصول إلى الخبرات الكاملة والشاملة. وفيما يخص المفاهيم الخلقية فقد أشاروا إلى أن أغلب الطلبة يمارسونها في عبارات غير واضحة المعنى لذلك تعددت وجهات النظر في موضوع الأخلاق كونها مستمدة من أطر دينية وفلسفية وعقلية وحسية مما جعلها تحتل مساحة واسعة في الفكر الإسلامي في ماضيه وحاضره ومستقبله (البياتي، 2001، ص98) لأنها تعد من أهم جوانب نمو الشخصية الإنسانية حيث يكتسب هذا الجانب أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة بشكل عام والمجتمعات النامية بشكل خاص لأن كثيراً من مشكلات مجتمعنا هي مشكلات أخلاقية في صميمها ولعل الأهمية القصوى للأخلاق تأتي من كونها عنصراً أساسياً من عناصر المجتمع ومقوماً جوهرياً من مقومات كيانه وشخصيته فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى ويستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد (فتوح، 1997، ص320) أن الأخلاق هي الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها لضمان سير الحياة الاجتماعية العادلة والتي تتسم بالقيم والفضائل والمعايير الثابتة التي تؤدي إلى الاستقرار وبناء مجتمع تسوده مجموعة من القيم والمثل (عطار، 1983، ص33 م) لكونه أساس الحياة والعيش الرغيد حيث كانت بعثته الرسول محمد (ص) لإتمام مكارم الأخلاق وتنظيمها وتربيتها وشخصيته عليه الصلاة والسلام مثلاً أعلى للأخلاق بكل مقوماتها وأفضل ما وصف الله تعالى نبيه الكريم بقوله (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وجعل الرسول المتحليين بالأخلاق الحميدة أحب الناس إليه وأقربهم منه منزلة يوم القيامة في قوله: ((إن أحبكم إلي وأقربكم مني منازل يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون المتشدقون والمتفقهون)) وقارن الرسول الأخلاق بالأيمان فمن لا خلق له لا إيمان له وقوله (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً) (عبد الحميد، 1997، ص72).

ثالثاً - هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الإجابة على السؤالين الآتيين:

- 1- ما مستوى درجة امتلاك طلبة السنة الثالثة أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى للمفاهيم الخلقية ؟
- 2- هل هناك فرق في مستوى الجنس بين الذكور والإناث لطلبة المرحلة الثالثة أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى في امتلاك المفاهيم الخلقية.

رابعاً - حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

- 1- تقويم عينة من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى للعام الدراسي (2014 - 2015)، في امتلاك المفاهيم الخلقية.

خامساً - تحديد المصطلحات:

سيتم تعريف المصطلحات الواردة في البحث على وقف التسلسل الآتي:

1- التقويم:

أ- عرّفه (الخطيب وعبد الله) بأنه: " جميع العمليات التربوية التي يستخدمها المتخصصون في قياس الأداء والتحصيل التي تؤدي في النهاية إلى تكوين حكم عملي مستدير على قيمة المخرجات التعليمية " (الخطيب، 1999، ص653).

ب -عرّفه (الجبوري) بأنه: " عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة بقصد استخدامها في إصدار أحكام حول جوانب القوة وجوانب الضعف في التدريس " (الجبوري، 2001، ص135)

التعريف الاجرائي للتقويم: ويعرّف الباحث التقويم لأغراض البحث الحالي بأنه: (عملية جمع معلومات وبيانات عما يؤديه طلبة قسم الجغرافية في المرحلة الثالثة وإصدار الأحكام بشأن أفعالهم الخلقية، كما هو مثبت في استمارة الملاحظة)

ب. المفاهيم الخلقية:

1-المفهوم:

أ- يعرفه مادي بأنه(فكرة عامة يشير إلى العنصر (أو العناصر) التي تشترك فيه أشياء أو سلوكيات ويتخذ صيغة علاقة لغوية (رمز لغوي) يستعمل في مختلف مجالات النشاط الإنساني فكرية كانت أم مادية)(مادي، 2000، ص 89)

ب-وتعرفه حافظ بأنه(الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس ويعبر عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والوقائع والحوادث دون ان تعني واقعة بعينها أو شيئاً بذاته (حافظ 2002، ص 146)

أما التعريف الإجرائي للمفهوم فهو: ما يتكون لدى الطلبة من معنى وفهم مرتبط بكلمات وعبارات ذات دلالة خلقية.

2. الخلق:

أ- يعرفه عبد الحميد بأنه(مسلك الإنسان وهو نشاط الفرد في المجتمع البشري وميوله اللازمة نحو نظام الجماعة واتجاهاته الفكرية نحو من يحيط به من الناس سواء كانت هذه الأمور نافعة للجماعة ام ضارة (عبد الحميد، 1997: 72).

ب- ويعرفه أبو جادو بأنه(مجموعة من القوانين والقواعد التي دونت من قبل الفرد التي تحدد أفعاله الاجتماعية وتعتبر هذه القوانين مدونة من قبل الفرد اذا أطاعها وامتثل لها لا سباب ودوافع داخلية لا لا سباب أو دوافع خارجية(ابو جادو، 2000، 465-466).

التعريف الإجرائي للخلق:(انه مجموعة من العادات والصفات التي يحصل عليها الطلبة من خلال الطريقة التدريسية التي يستخدمها الباحث.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية:

1- التقويم

أ-التقويم لغوياً اشتق من الفعل قَوَّمَ، فيقال قَوَّمَ المعوج، عدله وأزال عوجه وقوم السلعة سعرها وثنمها، وتقوم الشيء: تعدله واستوى، وتقوم بينت قيمته، (ابن منظور، 1956، المجلد الخامس)

أما التقويم اصطلاحاً: فهو جزء من العملية التعليمية سواء على المستوى التخطيطي او التنفيذي إذ يشكل العنصر الرابع من عناصر المنهج التي تقوم على التفاعل والتداخل فيما بينهما، (القاعد: 1996، ص 253). لذلك يتفق المتخصصون في التقويم على مختلف اتجاهاتهم، على ان الهدف الاستراتيجي من عملية التقويم ينبغي ان يظل دائم التجديد والتطوير المستمرين للإسهام في تجديد وتطوير التعليم بهذه العملية، فالتقويم ينبغي ان يشمل تقويم أهداف التعليم، وتقويم نظم القبول في مختلف المدارس، وتقويم المناهج وطرق التدريس، وتقويم المدرس، وتقويم الطلبة الدارسين من حيث قدراتهم وترحيلهم واهتماماتهم واتجاهاتهم وقيمهم ومهاراتهم، بل وتقويم عملية التقويم ذاتها، كل ذلك يهدف إلى رفع مستوى التعليم في هذه الجوانب كافة وتأكيداً لأهمية عملية التقويم في التربية والتعليم. ظهر نوع جديد من أنواع البحث التربوي أطلق عليه اسم (البحث التقويمي) يهدف إلى جمع المعلومات التي تساعد على معرفة الواقع الحقيقي الذي يساعد المختصين في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن جدوى البرامج التربوية والتعليمية وعناصرها من مدخلات ومخرجات بهدف تحسينها (البياتي: 1983، ص 27).

ب-وظائف التقويم: للتقويم في العملية التعليمية عدة وظائف يمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

1- تقويم وتطوير البرنامج التعليمي.

2- تحقيق الأهداف التربوية.

3- تحفيز وتوجيه الخبرات التعليمية للتلميذ كفرد.

4- تحفيز المدرس وذلك من خلال نقد نفسه وخبراته التدريسية ومدى تأثيرها في التلاميذ وأهدافهم.

5- تهيئة وتحفيز التدريسيين للعمل متعاونين بغية تطوير مناهج الدراسة وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية.

ولتحقيق هذه الوظائف يجب على المدرس إعداد برنامج كامل للتقويم مستعيناً بزملائه وتعاونهم معه لتحقيق ذلك ونتيجة للفهم الخاطئ لعملية التقويم من بعض المدرسين اعتقد بعضهم أنه مجرد وضع التلاميذ تحت ضغوط الامتحانات لمعرفة مركز كل منهم من المادة العلمية يكون كافياً لعملية التقويم (الكلزة، 1985، ص175).

ج-المبادئ العامة للتقويم: إن التقويم جزء من عملية شاملة تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ويستند التقويم على المبادئ الآتية:

1- ضرورة تحديد الهدف من التقويم.

2- يختار التقويم في ضوء الأهداف التي يخدمها والتي تتصف بالدقة والموضوعية

3- ضرورة ان تتعدد إجراءات التقويم وأساليبه، لان قياس التحصيل الدراسي للطلبة كوسيلة واحدة شيء غير مرغوب فيه ولا يعطي نتائج دقيقة.

4- ضرورة ان يمتلك المدرس معرفة وخبرة بوسائل التقويم.

5- ضرورة اعتبار التقويم وسيلة وليس غاية،

6- ان التقويم شامل لكل أنواع ومستويات الأهداف التي تتناول نمو الأفراد.

7- يجب ان تكون عملية التقويم عملية مستمرة ومشتركة بين الأطراف المعنية به.

8- ان يكون التقويم اقتصادياً في الوقت والجهد والمال قدر الإمكان (محمد، 1999، ص 3).

د-أنواع التقويم: هناك ثلاثة أنواع رئيسة للتقويم هي:

1. التقويم التمهيدي (المبدئي): وهو التقويم الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي، وفيه يتحدد مدى توافر المتطلبات السابقة ويصاحبه نوع من التشخيص الذي يرتبط بما يسمى التربية التعويضية.

2. التقويم البنائي(المرحلي):وهو التقويم الذي يلزم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة ويسمى التقويم التكويني، ويصاحبه نوع من التشخيص يرتبط بما يسمى التربية العلاجية.

3. التقويم التجميعي (النهائي):وهو اكثر أنواع التقويم شيوعاً في التربية والتعليم ويستخدم في الحكم على مدى فاعلية المدرس والمناهج المستخدمة وطرق التدريس والتقنيات التربوية(الامام: 1990، ص 28 - 29) ويرى الباحث ان التقويم المستمر (التكويني) والتقويم النهائي هو ما يلائم طبيعة البحث الحالي وأهدافه.ومن هنا يظهر ان التقويم في أي أمر يحتوي جانبين (الجانب التشخيصي، الجانب العلاجي) (الكلزة، 1985، ص 159)

1-المفاهيم: نظراً لكون العملية التعليمية اليوم طريقة منظمة في التخطيط والتنفيذ والتصميم تبنى على اسس سيكولوجية واضحة مستقاة من المعرفة التي يحتل فيها المتعلم مركز الصدارة من حيث الفهم لمبادئ سلوكه وخصائصه المختلفة وطبيعة تفكيره حيث ان المعرفة السابقة بمستوى نمو التفكير لدى المتعلم وتطور مفاهيمه تعتبر اساسية في تخطيط المنهاج وفي تنفيذ عمليات التعلم والتعليم (توق، 1984، 106) وتبرز اهمية المفاهيم في انها اكثر ثباتاً واقل عرضة للتغيير مما يساعد على تفسيرها وتطبيقها بمعنى ان تعلم احد المفاهيم في مرحلة ما يساعد على تفسير المواقف والاحداث وغير المؤلفه مما يساعد على انتقال اثر التعلم والقضاء على اللفظية حيث ان المتعلم كان يستخدم اللفظ دون ان يعرف مدلوله وبالتالي مساعدته على

حل مشكلاته وتنمية تفكيره الابتكاري (سلامة، 2002، ص123) وتكون المفاهيم على نوعين هما المفاهيم المجردة وتتمثل في الافكار التي يكتسبها الفرد في صيغة رموز أو تعميمات لتجريدات نوعية والمفاهيم المادية التي تصور الاشياء التي يمكن ادائها عن طريق الحواس (مادي، 2000، ص90) وتصنف المفاهيم الى بأربعة انواع هي: المفاهيم العملية أو الاجرائية، والمفاهيم الوجدانية، والمفاهيم التصنيفية، والمفاهيم الرابطة (المهجة، 2002، ص77) وتتوقف عملية تشكيل المفاهيم على نوعيتها فان كانت مفاهيم حسية فأنها تتشكل عن طريق الادراكات المباشرة والصور التي تلتقطها الحواس بالتفاعل مع الاشياء والاشخاص اما اذا كانت المفاهيم مجردة، فأنها تتشكل عن طريق التطورات والتخيلات الذهنية لمعاني وسمات هذه المفاهيم المجردة أو المعنوية (الخوالدة وآخرون، 1993، ص127). والمفاهيم المادية تنمو بدرجة اسرع من المفاهيم المجردة ويعود سبب ذلك إلى استخدام الخبرات المباشرة والامثلة الحسية عند تشكيل المفاهيم المادية بينما لا تتوفر عند تشكيل المفاهيم المجردة وانما تتشكل بالاعتماد على الخبرات البديلة والامثلة الرمزية، ولهذا يتم التركيز على تعلم المفاهيم المادية أولاً ومن ثم إلى تعلم المفاهيم المجردة في المراحل التعليمية اللاحقة (سعادة واليوسف، 1988، ص69) ويتفق الباحث مع ما ذهب اليه الآراء السابقة ان المفاهيم تنمو وتتطور بنمو التلاميذ وتعتمد على مستوى نضجهم عمريا وعقليا وعلى الخبرات التي يمرون بها مما يحتم على المعلمين استخدام طرائق واساليب مناسبة لطبيعة المفاهيم ومستوى التلاميذ وقدراتهم اذ

يرى برونر ان المراحل الاساسية لتشكيل المفاهيم لدى المتعلمين تكون تبعا لنموهم وتتمثل (بالمرحلة العملية والمرحلة الأيقونية أو الصورية ثم المرحلة الرمزية) اما أوزيل فيرى (ان تعلم المفاهيم يعتمد على المفهوم نفسه ومستوى التطور المعرفي للمتعلم ويرى انه ليس ثمة حاجة إلى ان يكتشف الفرد المفاهيم الأولية والثانوية، ففي حالة المفاهيم الأولية فان عملية تعلم المفهوم لا بد ان يزود فيها الفرد بالخبرة الحسية الموافقة ليتمكن من تكوين المفهوم اما المفاهيم الثانوية فان الفرد يتعلمها عن طريق تمثيل المفهوم بما لديه من بيئة معرفية لتكوين البنية المفاهيمية له) (عرافين، 1986، ص44) ويرى الباحث ان عملية الاستدلال على تعلم المفاهيم من خلال قدرة المتعلم على الاستجابة لمثيرات تبدو مختلفة باستجابة واحدة على وفق خصائصها المشتركة

2- الأخلاق: تعد الأخلاق من اهم جوانب نمو الشخصية الانسانية وخاصة في المجتمعات المعاصرة بشكل عام والمجتمعات النامية بشكل خاص لان كثيراً من مشكلات مجتمعنا هي مشكلات اخلاقية في صميمها، ولعل الاهمية القصوى للأخلاق تأتي من كونها عنصرا اساسيا من عناصر المجتمع ومقوما جوهريا من مقومات كيانه وشخصيته فلا يستطيع أي مجتمع ان يبقى ويستمر دون ان تحكمه مجموعة من القوانين والقواعد (فتوح، 1997: 320) ولأجل ذلك يسعى الدين الاسلامي لان يكون القانون العلمي والأخلاقي، الجناحين اللذين يسير بهما المجتمع لكي يتوافر في المجتمع حسن الأخلاق بمستوى مبادئه الخلقية (احمد 1990، ص17-18)، ومن الآثار الواردة عن حسن الخلق قول لقمان الحكيم لأبيه (ياأبت اي الخصال من الانسان خير قال: الدين، قال فاذا كانت اثنتين؟ قال: الدين والمال قال: فاذا كانت ثلاثا؟ قال: الدين والمال والحياء، قال: فاذا كانت اربعا؟ قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق، قال: فاذا كانت خمسا؟ قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخاء. قال: فاذا كانت ستا؟ قال: يا بني اذا اجتمعت فيه الخمس خصال فهو نقي تقي) وقال انس بن مالك ((ان العبد ليلبغ بحسن خلقه اعلى درجة في الجنة وهو غير عابد ويلبغ بسوء خلقه اسفل درك في النار وهو عابد)). وقال يحيى بن معاذ: (سوء الخلق سيئة لا تنفع معها كثرة الحسنات وحسن الخلق حسنة لا تضر معها كثرة السيئات) (وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله يكثر الدعاء فيقول ((اللهم اني اسالك الصحة والعافية وحسن الخلق))، (الغزالي، 198، ص، 92-95) أولى العلماء المسلمون موضوع الأخلاق اهمية خاصة لكونه احد دعائم المجتمع ومقوما جوهريا لكيانه ويرى ابن سينا ان تربية الطفل وتأديبه منذ الطفولة المبكرة وسبق ابن سينا فرويد وعلماء النفس المحدثين الذين انتهوا إلى ضرورة الاهتمام بالسنوات الأولى من حياة الطفل

التي تتشكل خلالها سماته الخلقية وقد وضع ابن سينا شروطاً للمؤدب منها ان يكون (ذا دين وخلق وشخصية متزنة وقورا عارفا بطرق التأديب) وهو بهذا يؤكد ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار ميول الطفل الطبيعية وقابلياته في العملية التعليمية واستخدم الغزالي مصطلح الأخلاق للدلالة على الانماط المتسقة من سلوك الفرد ويرى ان الخلق عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة، وان هذا الباطن لا بد من حسن اركانه ليتم حسن الظاهر (الشناوي، 1987: 137-138) وبذلك وضع منهجا تربويا، فعلى الوالد ان يؤدب ابنه ويعلمه محاسن الأخلاق ويحفظه من قرناء السوء يهذب به بالعبادة ومعرفة الله ولا تأتي هذه الامور الا عن طريق غرس اصول الدين الصحيحة وان تبدأ التربية الإسلامية في سن مبكرة لان الطفل في هذه السن يكون مستعدا لفهم العقائد الإسلامية بمجرد الايمان بها (عبد الحميد، 1997: 27-28).

ويرى بعض العلماء ان الأخلاق فطرية طبيعية ويرى البعض الاخر انها مكتسبة وبذلك تولدت نظريتان في الأخلاق متمثلة بما يأتي:

أ- **النظرية الفطرية الطبيعية:** ترى هذه النظرية ان الأخلاق ذات منشأ فطري يكمن في طبيعة الانسان الذاتية، فالصفات الحسنة والسيئة مودعة في ذات النفس الانسانية ويولد الانسان وهو يحملها بين جنبيه وان نفس الانسان أو ذهنه (لوحة مكتوبة) قد ثبتت عليها الأخلاق الحميدة أو المذمومة سلفا وبذلك يمكن ان نستنتج نتيجتين من هذه النظرية:

1- تباين وتعدد النفوس: أي ان النفوس تختلف باختلاف اتصافها بالصفات الحميدة أو المذمومة أو انها قد تحمل من هذه وتلك بنسب متفاوتة وبذلك فهي تختلف مع بعضها باختلاف تلك النسب.

2- عدم تغير الأخلاق: ويعني ذلك ثبات الأخلاق لأنها تتبع من الذات والفطرة للإنسان وبما ان الذات لا يمكن ان يطرأ عليها التغير فلذلك ما ينتج عنها من اخلاق ذاتية لا يمكن تبديله (دادبة، 2003، انترنت).

ب- **النظرية الاكتسابية:** ترى ان النفس الانسانية طبقا لهذه النظرية لوح خال من كل شيء وكل ما يسطر عليه تكتبه التجربة، لذا فان الانسان لا يأتي إلى هذه الدنيا بأخلاق حسنة أو قبيحة لكنه يكتسب هذه الأخلاق من خلال تجارب حياته (دادبة، 2003: انترنت). وتنمو وتكتسب المفاهيم الخلقية في مرحلة الطفولة المبكرة والتي يكون النمو العقلي للطفل لم يصل بعد إلى درجة تسمح له بتعلم المبادئ الخلقية المجردة فيما يتعلق بالصواب والخطأ لكنه يستطيع بالتدريج ان يتعلم ذلك في مواقف الحياة اليومية العملية. اما الطفولة الوسطى فيحل المفهوم العام لما هو صواب وما هو خطأ وما هو حلال وما هو حرام محل القواعد المحددة وتحتل المعايير الداخلية تدريجيا محل الطاعة للمطالب الخارجية ويزداد ادراك الطفل لقواعد السلوك الاجتماعي. وفي الطفولة المتأخرة تتحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل عادة في ضوء الاتجاهات الأخلاقية السائدة في أسرته ومدرسته وبيئته الاجتماعية وهو يكتسبها ويتعلمها من الكبار وفي هذه المرحلة نلاحظ ان الطفل يدرك مفاهيم مثل الامانة والصدق والعدالة ويمارسها كمفاهيم تختلف عن التطبيق الاعمى للقواعد والمعايير (زهران، 1981، ص264-266). ويرى الباحث ضرورة توضيح الأحكام الخلقية والمعاملات المتنوعة للناشئ لكي يشعر بان هذه المبادئ حية غير ميتة وبذلك يتقبلون ما تتضمنه الآيات القرآنية من الأوامر أو النواهي.:

المحور الثاني الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية:

1- **دراسة (داود، 1990):** أجرى داود دراسة بعنوان: "مستوى الطموح وعلاقته بالقيم السائدة لدى طالبات الجامعة" هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بالقيم السائدة لدى طلبة الجامعة والكشف عن العلاقة بين النسق القيمي السائد لدى طلبة جامعة الأزهر وبين مستوى الطموح الخاص بها.

وتعود أهمية الدراسة إلى أهمية المجال الذي تناولته وهو مجال الطموح الذي يؤدي دوراً مهماً في توجيه سلوك الأفراد وتحديد تصرفاتهم، وتشكيل أهدافهم في الحياة إضافة إلى أهمية إلقاء الضوء على القيم المرتبطة ارتباطاً موجباً وسالباً بمستوى الطموح لدى طالبات الجامعة. كشفت نتائج الدراسة:

أ. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم النظرية ومستوى الطموح.
ب. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاقتصادية ومستوى الطموح لدى الطالبات.
ت. ليست هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من القيم الجمالية والقيم الاجتماعية من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى لدى طالبات الجامعة.

ث. لا توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين القيم السياسية ومستوى الطموح.
ج. لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم النظرية ومستوى الطموح لدى طالبات الجامعة.
2- دراسة (عثمان والناصر، 1991):

أجرى الباحثان دراسة بعنوان: " القيم الغائية ولوسيليه لدى طلاب كلية التربية في جامعة البحرين ".
هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة القيم من حيث كونها وسيلية أو غائية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البحرين ومدى اتفاقها واختلافها في السنوات النهائية.
كشفت نتائج الدراسة أن ترتيب القيم ليس له دلالة إحصائية إذ أن القيم الغائية في السنة الأولى، رتبت بحيث كانت قيمة النجاة هي الأولى، وقيمة الجمال والإحساس بالإنجاز الثانية والثالثة على الترتيب، أما بالنسبة لطلبة المرحلة الرابعة فأن القية الغائية لهم كانت مرتبة من قيمة الجمال والتمتع بالحياة والنجاة.
أما القيم الوسيلية، فقد أخذت الترتيب الآتي: التخیل، الاعتزاز والشجاعة.
3- دراسة (التكريتي، 1999):

أجرى التكريتي دراسة بعنوان: " التخطيط التربوي في تغير القيم الاجتماعية هدفت الدراسة إلى معرفة القيم التربوية والاجتماعية التي تؤثر على الإنسان وسلوكه ودور التخطيط التربوي في تغيير القيم التربوية والاجتماعية -كشفت الدراسة أن العلاقة بين التخطيط التربوي والقيم التي تعد بجورها تخفيف للمشاكل النوعية وبالذات في عرض المخرجات وفي الدوافع التي تعيق أهداف التعليم وترسم سياسته لطرق وأساليب العمل نحو الغايات المرسومة مستقبلاً لإيجاد وسائل تحقق استقرار في نظم المعاهد ومؤسسات التعليم لإعطاء الإطار الاجتماعي للتعليم الأكاديمي ومبرراته القانونية. وأوجز الباحث تلك العلاقة والدور من خلال بعض النقاط الاستنتاجية الآتية:

- 1- القيم تكون إجراءات للسبل التي يمكن لها أن تعطي توجهات إيجابية لحل المشاكل بدون أي فهم غامض أو الاعتماد على قيم قانونية أخرى غير ضرورية علماً بأن ثبات الاتجاهات في التخطيط قطعاً لا يمكن ضمانه لدرجة بعيدة.
- 2 - أن القيم تكون جذورها للعرف الاجتماعي فالرجوع إليها غالباً ما يتجنب أي تقصير ممكن أن يكون ناشئاً بين الأهداف الفردية المتبناة في التخطيط والسياسات المعتمدة وأدواتها المستخدمة أيضاً في عملية التخطيط، على الرغم من توضيح هذه الجوانب وأهداف الخطة والتناقض الموجود بينها فأن أثر القيم في تجنب ذلك التعقيد يكون أكثر وضوحاً منها.
- 3 - القيم غالباً ما تكون واضحة ولهذا السبب في كثير من الأحيان ينسى المخطط الاعتماد عليها كونها من البديهيات، ومن ناحية أخرى تبقى هذه القيم بعيدة عن موقعها المناسب في كل من التخطيط التربوي والتخطيط الاجتماعي وبالتالي لا يمكن أن تكون مؤثرة في التخطيط الاجتماعي.

4 - ومن خلال معرفة القيم يجب أن يكون التخطيط في أفضل موقف غلق التوازن، توازن متعادل بين الأهداف ومن أجل معرفة كل ما يتصل بالأهداف عما هو ضروري وغير ضروري أو بمعنى آخر ما يسمى بأهداف حقيقية أو أهداف كاذبة.

4-دراسة (سليمان، 1985):.

أجرى سليمان دراسة بعنوان: " أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث - منطقة أريد بهذه الأخلاقيات "هدفت الدراسة تعرف مدى التزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث في منطقة أريد بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي. كشفت نتائج الدراسة:

أ. التزام مديري ومعلمي المدارس بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي

ب. لا أثر للجنس في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي.

8. دراسة أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي الأردنية (أكاديمية البحث العلمي، 1987):

أجرت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي دراسة بعنوان: " قيم التنشئة الدينية في التعليم العام، دراسة تحليلية لمضمون الكتب والمؤتمرات الدينية منذ عام 1952 - 1985 ."

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمن مناهج التربية الدينية الإسلامية منذ عام 1952 وحتى عام 1985 على قيم التنشئة الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية في الأردن. كشفت نتائج الدراسة ما يأتي:

أ - وجود تنذبذ في نسبة المحتوى الخاص بكل قيمة من قيم التنشئة الدينية اللازمة لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات.

ب - عدم تحديد قيم التنشئة الدينية اللازمة لطلاب المرحلتين أعلاه في مجال العقائد والعبادات والمعاملات

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

1- أجريت الدراسات في مناطق مختلفة للبحث عن القيم الخلفية في بحوث وصفية حيث أجريت دراسة التكريتي(1999) في العراق ودراسة عثمان والناصر(1991) في البحرين ودراسة داود (1990) في مصر ودراسة سليمان (1985) في الاردن اما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق وبحثت عن القيم ايضاً.

2- اتفقت الدراسات السابقة جميعها في قيام الباحث بنفسه بتدريس عينة البحث أما الدراسة الحالية فقد اتفقت في ان الباحث ايضاً هو القائم بالبحث.

3- اتفقت أغلب الدراسات السابقة في وضع اختبار لقياس التحصيل (المفاهيم الخلقية) مثل الحالية فقد استعملت اختبار تحصيلي لقياس (المفاهيم الخلقية).

4- استخدمت أغلب الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية الآتية: تحليل التباين، والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي أما الدراسة الحالية فقد استخدمت من الوسائل الإحصائية الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة يمكن تلخيص جوانب الاستفادة منها وهي:

1- الاستفادة من الدراسات في بلورة مشكلة البحث وبيان أهميته.

2= الاستفادة من إجراءات البحث من حيث تحديد التصميم والوسائل الإحصائية.

3- الاستفادة من الإجراءات السابقة في إعداد أدوات البحث وبنائها

4- الاستفادة منها في تفسير نتائج البحث وفي تعزيز أهمية الدراسة الحالية.

5- الاستفادة من مقترحات الدراسات السابقة وتوصياتها في إجراء الدراسة الحالية.

الفصل الثالث:

إجراءات البحث:

يعرض الباحث في هذا الفصل إجراءات بحثه التي تتلخص بمنهج البحث تتضمن ووصف مجتمعه، وطريقة اختيار عينته، والإجراءات التي اتبعت في تحديد المفاهيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية في جامعة المثنى، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها ويعرض الباحث الإجراءات على النحو الآتي:

أولاً- منهج البحث:

اختار الباحث المنهج الوصفي لأنه يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة معينة بطريقة كمية أو نوعية في مرحلة زمنية معينة أو عدة مراحل من أجل التعرف على الظاهرة من خلال المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان، 2000، ص43)

ثانياً: مجتمع البحث: يعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية للتجربة، فمجتمع البحث هو جميع الطلاب الذين يكونون مشكله البحث (عبيدان واخرون، 1992، ص9) لذلك تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية لكونها مناسبة من حيث النضج والخبرات التي من الممكن ان تطلع بتلك المفاهيم لذلك يكون طلبة اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية المرحلة الثالثة في جامعة المثنى للعام الدراسي (2014 / 2015) والبالغ اربعة اقسام يمثلون مجتمع البحث، حيث بلغ عدد طلبة هذه المرحلة الذين يؤلفون مجتمع البحث التربوية (296) طالبا وطالبة بواقع (60) طالبا وطالبة في قسم الجغرافية، و(35) طالبة وطالبة في قسم التاريخ، و(138) طالبا وطالبة في قسم علوم القرآن، و(63) طالب وطالبة في قسم اللغة العربية في حين لا توجد مرحلة ثالثة في قسم اللغة الانكليزية لحدثة فتح القسم في هذه الكلية ينظر جدول (1)

جدول (1) يمثل مجتمع البحث

اقسام كلية التربية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
قسم الجغرافية	25	35	60
قسم التاريخ	15	20	35
قسم علوم القرآن	56	82	138
قسم اللغة العربية	23	40	63
قسم اللغة الانكليزية	-	-	-
المجموع	119	177	296

ثالثاً- عينة الطلاب: يقصد بالعينة انها جزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد واسس علميه لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وانور، 1990، ص67) لذلك اختار الباحث عشوائياً (94) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية المرحلة الثالثة اللذين يشكلون نسبة قدرها (36.31%) من المجتمع الأصلي للطلبة، وبواقع (44) طالبا نسبة قدرها (47%) من عينة الطلاب، و(50) طالبة يشكلن نسبة قدرها (53%) من عينة الطالبات، وتوزعت العينة على اقسام الكلية وعلى النحو الآتي:

(11) طالبا وطالبة من قسم الجغرافية وبواقع (5) طالبا و(7) طالبة، و(10) طالبا وطالبة من قسم التاريخ وبواقع (4) طالبا و(6) طالبة، و(11) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية وبواقع (5) طالب و(7) طالبة و(50) طالب وطالبة من قسم علوم القرآن وبواقع (16) طالب و(34) طالبة ينظر جدول (2).

الجدول (2) يوضح عينة الطلبة الأساسية

اقسام كلية التربية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
قسم الجغرافية	11	12	23
قسم التاريخ	4	6	10
قسم علوم القرآن	16	34	50
قسم اللغة العربية	5	7	11
قسم اللغة الانكليزية	-	-	-
المجموع	44	50	94

رابعاً: تحديد المفاهيم الخلقية:

من متطلبات البحث الحالي توفير أداة لقياس المفاهيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية في جامعة المثنى وبالنظر لعدم توفر مثل هذه الأداة اعد الباحث قائمة بالمفاهيم الخلقية التي يدين بها المجتمع ومنهم الطلبة باعتبارهم الشريحة الواعية والاكثر اطلاع على تلك المفاهيم التي تتطوي عليها سلوكياتهم وكذلك اطلاعهم المستمر على تلك المفاهيم من خلال دراستهم لآيات القرآن الكريم ومواد التربية الاسلامية معتمداً الاجراءات الاتية في وضع تلك المفاهيم

1- توجيه استبانة مفتوحة الى عينة من تدريسي قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية والمتخصصين في مناهج وطرائق التدريس بلغ عددهم (13) ينظر ملحق (3)

2- ملاحظة اداء تدريسي مواد القرآن والتربية الاسلامية في اثناء تدريسهم للمواد وتعاملهم مع طلبتهم

3- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

4- الاطلاع على الادبيات التي تعنى بمواد التربية الاسلامية التي تتناول هذه المفاهيم.

5- الاطلاع على اهداف تدريس مواد القرآن الكريم والتربية الاسلامية التي تعنى بتلك المفاهيم وتأسيساً على ذلك جمع الباحث

عددًا من المفاهيم الخلقية بلغ عددها (36) مفهوم جعل منها استبانة أولية موزعة بين (6) مجالات ينظر جدول (3) وملحق (1).

جدول (3) يبين عدد المفاهيم الخلقية ومجالاتها

التسلسل	المجال	عدد المفاهيم
1-	العبادات	7
2-	المحرمات	7
3-	الصفات الحميدة	8
4-	الحقوق	6
5-	شعب المعاملات الرئيسية	4
6-	شعب المعاملات الثانوية	4
المجموع	ستة مجالات	36 مفهوم

خامساً- أداة البحث:

تتمثل أداة البحث باستمارة ملاحظة لتقويم المفاهيم الخلقية لدى طلبة المرحلة الجامعية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة المثنى وتعرف الملاحظة بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات اول بأول

وتعتبر الملاحظة من الاساليب المفضلة في توضيح الصور الواقعية لما يجري فعلاً من فعل او سلوك (قنديلجي، 1999، ص172) فضلاً عما تؤديه من دور اساس في الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف السلوكية لذا اعد الباحث استمارة ملاحظة ينظر ملحق (1) زج الباحث عينة البحث في نشاطات تضمنت زيارات الى العتبات المقدسة في سفرة ثقافية وكذلك زيارات الى زملاء لهم او اباء لزملائهم مرضى بالإضافة الى النشاطات في الكلية التي تضمنت عمل نشرات تربية فضلاً عن تشكيل لجان لمساعدة زملائهم ذو الدخل الضعيف اعتمد الباحث مقياس ليكرت (Likrt) بسبب شيوعه في الابحاث التربوية فضلاً عن اعطائه معامل ثبات عال (الامام، 1991، ص325) اذ يتضمن خمسة بدائل أمام كل فقرة ينتقي الباحث احداها عند ملاحظة الطالب او الطالبة وهذه البدائل هي (جيد جداً، جيد، متوسط، دون الوسط، ضعيف).

سادساً صدق الاداة:

بما ان قائمة المفاهيم التي تتضمنها استمارة الملاحظة محك لتقويم سلوكيات الطلبة فأن من ضمن مواصفاتها تمتعها بدرجة من الصدق ويقصد بصدق الاداة صحتها في قياس ميراد لها ان تقيس (عودة، 1999، ص374) وللتحقق من صدق استمارة الملاحظة تم عرضها على لجنة من الخبراء ينظر ملحق (3) اختيرت المفاهيم التي حصلت على نسبة تأييد مقداره (80%) إصفاً وهذه النسبة نالتها كل مفاهيم الاستمارة بمجالاتها الست والبالغة (36) مفهوم وهي مجال العبادات (7) مفهوم ومجال المحرمات (7) مفهوم ومجال الصفات الحميدة (8) ومجال الحقوق (6) ومجال شعب المعاملات الاساسية (4) ومجال شعب المجالات الثانوية (4) مفهوم ينظر ملحق (1) ولغرض الحد من ذاتية تقدير القائم بملاحظة الطلبة وجعل تلك الملاحظة موضوعية وتتصف بالدقة والصدق، قدم الباحث وصفاً لمستوى امتلاك الطلبة للمفاهيم المتضمنة في استمارة الملاحظة لكي تكون مرجع للملاحظ يعود اليه عنما يقدر درجة الطالب على امتلاكه لتلك المفاهيم وقد اعتمد وصف الاداء على ما يأتي:

1- زيارة قاعة الدرس عندما يقوم التدريسيين بالتدريس للاطلاع على المناقشات التربوية والفقهية بين الطلبة والاستاذ وبين الطلبة مع بعضهم البعض للاطلاع على امتلاكهم للمفاهيم المطلوبة في استمارة الملاحظة.

2- الاخذ ببعض اراء المختصين في العلوم الاسلامية وطرائق التدريس والمشرفين التربويين.

3- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

ومن خلال هذه الاجراءات أعد الباحث وصفاً لخمسة مستويات من الامتلاك المحتمل لكل مفهوم يقابله وصف بديل من بدائل المقياس الخماسي الذي تضمنته استمارة الملاحظة والتي تبدأ بالبديل (جيد جداً) يقابله الدرجة (5) وتنتهي بالبديل (ضعيف) تقابله الدرجة (1) وللتأكد من صحة الوصف عرضه الباحث على لجنة الخبراء فأجمعوا على صحة الوصف وملائمة ترتيبه.

سابعاً - ثبات الاداة: المقصود بالثبات الاتساق في النتائج، أي ان الاداة تعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقها على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (ابو لبد، 1982، ص261) وبحسب الثبات بطرق عديدة الا ان الباحث اتبع اسلوب الملاحظة المباشرة لأكثر من ملاحظ في موقف واحد وذلك من خلال تدريب احد زملائه على كيفية تطبيق الاداة ومن ثم قام الباحث والملاحظ بمشاهدة عينة البحث وتسجيل الدرجات التي يراها أي منهما مناسبة لكل فرد من عينة البحث بعدها قام الباحث بحساب الثبات بين الدرجات باستخدام معادلة بيرسون فوجد قيمة الثبات تساوي (0.86) وهو معامل ثبات جيد (جابر، 1996، ص312).

ثامناً - تطبيق الاداة: طبق الباحث اداة بحثه بتاريخ 1/ 4/ 2015 وتضمنت الاجراءات ماياتي:

- 1- تعريف عينة البحث بأهداف البحث.
- 2- بلغ نصيب كل طالب من المشاهدات اربع مشاهدات وتسجيل اشارة (صح) وفقاً لامتلاك المفهوم في استمارة الملاحظة وتضمنت المشاهدات للمناقشات بين افراد عينة البحث مع زملائهم ومع اساتذتهم بالدرس وكذلك لسلوكياتهم في الكلية وفي مواقف في حياتهم الاجتماعية.
- 3- كانت اعلى درجة يحصل عليها الطالب (190) وهو حاصل ضرب عدد فقرات المفاهيم في (5) اما ادنى درجة فهي (38) وهو حاصل ضرب عدد فقرات المفاهيم في (1).

تاسعاً - الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية.

1. مربع كا2 (Chi-Square) لتحليل آراء الخبراء لفقرات اختبار التفكير الناقد عند مستوى دلالة (0,05).

(التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)2

= كا2

التكرارات المتوقعة (البياتي، 1977، ص293)

2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson): -

استخدمت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

(ن مج س 2 - (مج س) 2] ن مج ص 2 - (مج ص) 2

إذ تمثل: -

ن = عدد أفراد العينة.

س = قيم المتغير الاول.

ص = قيم المتغير الثاني. (البياتي، 1977، ص183).

- 3- معادلة الوسط المرجح لترتيب المجالات الخلقية بحسب اداء طلبة عينة البحث

ت1*5 + ت2*4 + ت3*3 + ت4*2 + ت5*1

= الوسط المرجح

مج ت

الوسط المرجح

(الغريب، 1978، ص168)

4- الوزن المثوي = 100*

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى هي اعلى درجة في المقياس ومقدارها (5)

الفصل الرابع

نتائج البحث:

جدول (4) يبين التوزيع التكراري والوسط الحسابي لدرجات عينة البحث

الفئة	عدد الطلبة فيها	نسبتهم المئوية	الوسط الحسابي
49 -45	14	14.89	36
54-50	18	19.15	
59-55	8	8.51	
64-60	12	12.77	
69-65	42	44.68	
المجموع	94	%100	

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيره في ضوء أهداف البحث نظراً لعدم توافر محكات أو معايير تقوم في ضوئها عملية قياس المفاهيم اعتمد الباحث محك إتقان التعلم بالاعتماد على الأدبيات في مجال المفاهيم التي أشارت إلى ضرورة إتقان المدرس المفاهيم، وقد أستعان الباحث بعدد من المختصين في القياس والتقويم انظر الملحق (4) إلى صلاحية استعمال هذا المحك وعند مراجعة عدد من الدراسات السابقة التي استعملت هذا المحك وجدت أنها اعتمدت درجة 80% محك لإتقان المفهوم. لذلك عرض الباحث نتائج بحثه على النحو الآتي:

1 - تحديد المستوى العام لامتلاك الطلبة للمفاهيم: بعد ان طبق الباحث اداة بحثه جمع الدرجات التي حصل عليها الطلبة في كل مفهوم بموجب المقياس الخماسي الذي تضمنته استمارة الملاحظة وعرضها في توزيع تكراري محسوباً من (100) مستخرجاً وسطها الحسابي ومن خلال هذا الاجراء تبين ان درجات طلاب عينة البحث محصورة بين (59) كحد اعلى و(40) كحد ادنى اما الوسط الحسابي لتلك الدرجات (36) درجة ويلاحظ ان الدرجة الدنيا تقع ضمن المستوى الرابع (دون الوسط) اما الدرجة العليا تقع ضمن المستوى الثاني (جيد) وجدول (4) يبين التوزيع التكراري لدرجات عينة البحث ووسطها الحسابي يلاحظ من جدول (4) ان معظم درجات عينة البحث تنحصر بين (60-69) درجة اذ كان عدد الطلبة الذين وقعت درجاتهم بين الدرجتين المذكورتين هو (54) طالب وطالبة وهذا (1) العدد يشكل نسبة مقدارها (57.45%) من مجموع عينة البحث ويلاحظ ان (40) طالب وطالبة كانت درجاتهم دون الوسط الحسابي مشكلين نسبة مقدارها (42.55%) من طلبة عينة البحث ومن خلال مقارنة الوسط الحسابي لدرجات الطلبة بمتوسط المقياس البالغ (60) تبين ان (54) طالب وطالبة فقط تجاوزت درجاتهم هذا المحك وهذا الاداء يعد مقبول، وبما ان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث اقل من متوسط المقياس يمكن القول ان اداء الطلبة بشكل عام في المرحلة الجامعية بامتلاك المفاهيم الخلقية مقبول وعند مقارنة هذه النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات يظهر انها تتفق مع نتيجة دراسة (التكريتي 1999) ودراسة (عثمان 1985) (1) يكون الوسط الحسابي للمقياس (60) وهو حاصل ضرب وسط المقياس لكل مفهوم البالغ (3) مضروباً في مجموع المفاهيم في استمارة الملاحظة فيكون الحاصل كما يأتي:

$3 \times 108 = 324$ ، الدرجة العليا هي حاصل ضرب عدد الكفايات ب(5) وتحويل الوسط من (100) باتباع المعادلة الآتية:

$$\frac{108}{60} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100} \quad \text{متوسط} = \frac{108}{60} \times 100 = 180 \text{ الدرجة العليا}$$

امتلاك المفاهيم الخلقية:

وتفسيراً لهذه النتيجة يرى الباحث انها قد تعود الى ما يأتي:

- 1- متابعة الوالدين لا ولادهم والاهتمام بإكسابهم هذه المفاهيم لأنها جزء من العرف الاجتماعي السائد في الحياة الاجتماعية التي يدين بها المجتمع المسلم وأساس لمنظومته الخلقية.

جدول (5) الوسط المرجح والوزن المئوي وادنى درجة واعلى درجة لمجالات المفاهيم الخلقية

- 2- الظروف التي يعيشها البلد والتي هي افرازات لسياسات خاطئة جعلت من ابناء المجتمع تتجه الى تعاليم المرجعية وتوجيهاتها والاهتداء لتعاليم الخالق عز وجل ولرسله واوليائه والذين هم على خلق عظيم اذ يقول رسولنا (ص) (بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) وهذا نهج المرجعية التي تقود البلد بموجبه.
- 3- وجود بعض المعلمين او المدرسين والذين يحملون تعاليم الفلسفة الاسلامية اخذو دورهم في توضيف مفاهيم الاخلاق بما يجعل سلوكياتهم ايجابية تربوياً
- 2- تحديد مستوى امتلاك طلبة عينة البحث في كل مجال من مجالات.

جدول (5) الوسط المرجح والوزن المئوي وادنى درجة واعلى درجة لمجالات المفاهيم الخلقية

الترتيب ضمن المجال	التسلسل الحالي	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي	اعلى درجة	ادنى درجة
3	1	الصفات الحميدة	4,44	68,72	100	25
2	2	المحرمات	4,41	60,94	85	25
6	3	العبادات	3,40	45,76	76	25
1	4	الشعب الثانوية	2,97	31,75	73	20
4	5	الحقوق	2,24	28,02	70	20
5	6	الشعب الرئيسية	2,18	20,9	66	20

يلاحظ من خلال جدول (5) ان عدد مجالات المفاهيم الخلقية هي ستة مجالاتها، انحصرت اوساطها المرجحة بين (4,44) حداً اعلى و(2,18) حداً ادنى، واوزانها المئوية بين (68,72) حداً اعلى و(20,9) حداً ادنى، وسيعرض الباحث نتائج امتلاك الطلبة للمفاهيم الخلقية وتفسيراتها من خلال توزيعها التكراري ينظر ملحق (2) على النحو الاتي:

اولاً- مجال - الصفات الحميدة:

نال هذا المجال وسطاً مرجحاً مقداره (4,44) ووزناً مئوياً مقداره (68,72) وكانت ادنى درجة (25) واعلى درجة (100) ويمكن القول ان امتلاك المفاهيم الخلقية لدى طلبة عينة البحث في هذا المجال مقبول ويرى الباحث ان ذلك يعود الى الثقافات المكتسبة التي يتعاطى بها شبابنا والتي يدين بها عرفنا الاجتماعي وديننا الحنيف. لذا فان الانسان لا يأتي إلى هذه الدنيا بأخلاق حسنة أو قبيحة لكنه يكتسب هذه الأخلاق من خلال تجارب حياته (دادية، 2003، انترنت) وهذه النتيجة تتماثل مع ما جاعت به كل من دراسة داود(1991) ودراسة عثمان (1990) ودراسة التكريتي (1999) ودراسة سليمان (1985)

ثانياً - مجال المحرمات:

نال هذا المجال وسطاً مرجحاً مقداره (4,41) ووزناً مئوياً مقداره (60,94) وكانت ادنى درجة (25) واعلى درجة (85) ويمكن القول ان امتلاك المفاهيم الخلقية لدى طلبة عينة البحث في هذا المجال مقبول ويرى الباحث ان ذلك يعود الى

التربية البيئية التي تقوم على جعل المحرمات خطوط حمراء عدم الشروع باختراقها كمنظومة اجتماعية تنظم حياة المجتمع ولأجل ذلك يسعى الدين الاسلامي لان يكون القانون العلمي والأخلاقي، الجناحين اللذين يسير بهما المجتمع لكي يتوافر في المجتمع حسن الأخلاق بمستوى مبادئه الخلقية (احمد 1990، ص 17-18) وهذه النتيجة تتماثل مع ما جاءت به كل من دراسة داود(1991) ودراسة عثمان (1990)) ودراسة التكريتي (1999) ودراسة سليمان (1985)

ثالثاً – مجال العبادات:

نال هذا المجال وسطاً مرجحاً مقداره (3,40) ووزناً مثوياً مقداره (45,76) وكانت ادنى درجة (25) وأعلى درجة (76) ويمكن القول ان امتلاك المفاهيم الخلقية لدى طلبة عينة البحث في هذا المجال مقبول، ويرى الباحث ان ذلك يعود الى ان الالاهل سائرين على العمل بمبادئ القرآن الكريم وسنة النبي الامين (ص) والعمل بموجبها بما ينعكس ايجابياً على ابنائهم، ولا تأتي هذه الامور الا عن طريق غرس اصول الدين الصحيحة في سن مبكرة لان الطفل في هذه السن يكون مستعداً لتفهم العقائد الإسلامية بمجرد الايمان بها (عبد الحميد، 1997، ص 27-28)) وهذه النتيجة تتماثل مع ما جاءت به دراسة داود(1991) ودراسة عثمان (1990)) ودراسة التكريتي (1999) ودراسة سليمان (1985)

رابعاً – مجال الشعب الثانوية:

نال هذا المجال وسطاً مرجحاً مقداره (2,97) ووزناً مثوياً مقداره (31,75) وكانت ادنى درجة (20) وأعلى درجة (73) ويمكن القول ان امتلاك المفاهيم الخلقية لدى طلبة عينة البحث في هذا المجال لم يرتقي الى المستوى المطلوب، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى ابتعاد طلاب عينة البحث عن مخالطة مجالس ابناء مجتمعهم وبيئتهم المحلية هم او والديهم وبالتالي تخليهم عن عادات العرف الاجتماعي الذي يمثل ثقافة في امتلاك واقتناء مثل هذه المفاهيم التي يتم اكتسابها من الكبار ويمارسوها كمفاهيم مختلفة وتطبيق قواعدها ومعاييرها (زهران، 1981، ص 264-266) وهذه النتيجة تتماثل مع ما جاءت به كل من دراسة داود(1991) ودراسة عثمان (1990)) ودراسة التكريتي (1999) ودراسة سليمان (1985)

خامساً – مجال الحقوق:

نال هذا المجال وسطاً مرجحاً مقداره (2,24) ووزناً مثوياً مقداره (28,02) وكانت ادنى درجة (20) وأعلى درجة (70) ويمكن القول ان امتلاك المفاهيم الخلقية لدى طلبة عينة البحث في هذا المجال لم يرتقي الى المستوى المطلوب، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى المعاصي التي يرتكبها الالاهل بقلة الايمان بما انزل على الرسل ومنهم رسولنا الكريم محمد (ص) بوجود التوحيد والعمل باركان الدين وخشية الله تعالى وعلا في السراء والضراء وهذا ما ينعكس على اولادهم فضلاً عن مصاحبة اصدقاء السوء والابتعاد عن الايمان الحقيقي باركان الدين الحنيف، فعلى الوالد ان يؤدب ابنه ويعلمه محاسن الأخلاق ويحفظه من قراء السوء يهذه بالعبادة ومعرفة الله ولا تأتي هذه الامور الا عن طريق غرس اصول الدين الصحيحة ومبادئ التربية الإسلامية في سن مبكرة للطفل لكي يكون مستعداً لتفهم العقائد الإسلامية بمجرد الايمان بها (عبد الحميد، 1997، ص 28) جاءت به كل من دراسة داود(1991) ودراسة عثمان (1990)) ودراسة التكريتي (1999) ودراسة سليمان (1985)

سادساً – مجال الشعب الرئيسية:

نال هذا المجال وسطاً مرجحاً مقداره (2,18) ووزناً مثوياً مقداره (20,9) وكانت ادنى درجة (20) وأعلى درجة (66) ويمكن القول ان امتلاك المفاهيم الخلقية لدى طلبة عينة البحث في هذا المجال لم يرتقي الى المستوى المطلوب، ويرى الباحث ان سبب ذلك يرجع الى حالة الترف والتكبر وقلة الايمان التي تستحوذ على نفسية الطالب التي يكون قد ورثها من الالاهل او تقمصها من اصدقاء او شخصيات تأثر بها في حياته فضلاً عن قلة تعامل الوالدين بهذه الشعب في عرفهم الاجتماعي مما انعكس سلباً عليه فيحل المفهوم العام لما هو صواب وما هو خطأ وما هو حلال وما هو حرام محل القواعد المحددة وتحتل

المعايير الداخلية تدريجياً محل الطاعة للمطالب الخارجية (زهرا، 1981، ص266) وهذه النتيجة تتماثل مع ما جاءت به دراسة التكريتي (1999) ودراسة سليمان (1985) دراسة داود (1991) ودراسة عثمان (1990) ثالثاً: -تحديد مستويات التقدير ومجموع تكرارات امتلاك طلبة عينة البحث للمفاهيم الخلقية والنسبة لكل مستوى من مستويات المقياس.

لغرض معرفة نصيب كل مستوى من مستويات المقياس الخمسة في امتلاك طلبة عينة البحث للمفاهيم الخلقية، جمع الباحث التكرارات في كل مستوى من مستويات المقياس مستخرجاً نسبها المئوية. ينظر جدول (6).

جدول (6) يوضح مستويات ومجموع تكرارات كل مستوى ونسبها المئوية

المستوى	جيد جداً	جيد	متوسط	دون المتوسط	ضعيف	المجموع
تسلسل المقياس	5	4	3	2	1	
مجموع التكرارات	907	746	701	590	450	3394
النسبة المئوية	26,72	21,98	20,65	17,38	13,27	100

نلاحظ من خلال جدول (6) ان المستوى (جيد جداً) تال نسبة مقدارها (26,72) من مجموع امتلاك المفاهيم الثقافية اما المستوى (جيد) فقد نال نسبة مقدارها (21,98) اما المستوى متوسط فقد نال نسبة مقدارها (20,65) بينما نال المستوى (دون الوسط) نسبة مقدارها (17,38) ونال المستوى (ضعيف) نال نسبة مقدارها (13,27) من مستويات التقدير وتدل هذه النتائج على ان امتلاك طلبة كلية التربية للمفاهيم الخلقية مقبول وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة داود (1991) ودراسة عثمان (1990)

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

أولاً: أن أقسام كليات التربية لم تستطع أن تكسب طلبتها المفاهيم الخلقية على الرغم من وجود الكثير من المواد التربوية والدينية ضمن برامجها التعليمية.

ثانياً: ان مستوى امتلاك الاناث افضل من الذكور للمفاهيم الخلقية.

ثالثاً: مستوى الطموح والرغبة ضعيفة لدى طلاب كلية التربية للعلوم الانسانية بسبب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي تمر بها البلاد.

رابعاً: ضعف الاطلاع والدراسة والمتابعة من قبل الطلبة تؤدي الى ضعف في مستوى الأداء في اكتساب المفاهيم الخلقية.

ثانياً/ التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس المواد التربوية.
- 2- زيادة الاهتمام بالمفاهيم الخلقية وتوفير فرص ومستلزمات نشرها بين الطلبة.
- 3- إتاحة فرصة اكبر لممارسة الطلبة للمفاهيم الخلقية من خلال النشرات والندوات والنقاشات.
- 4- أعداد كراس تربوي لاطلاع الطلبة على المفاهيم الخلقية واساليب ممارستها.
- 5- توفير أساتذة متخصصين في العلوم التربوية والدينية لتدريس هذه المفاهيم من خلال الزام الكادر التدريسي على التعامل بها وترسيخها في ذهن الطالب.

ثالثاً/ المقترحات:

يقترح الباحث استكمالاً للدراسة الحالية أجراء دراسات ترمي إلى:

- 1- تعرف اثر بعض الطرائق التدريسية في تنمية المفاهيم الخلقية.
- 2- اثر اتجاه الطلبة نحو التخصص في اكتساب المفاهيم الخلقية.
- 3- اثر تحصيل السابق للمواد التربوية والدينية في اكتساب مفاهيم الخلق للطلبة في المرحلة الجامعية.

المصادر

- 1- ابو جادو، صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000م.
- 2- احمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم التربية الاسلامية، ط4، مكتبة النهضة المصرية، 1990م
- 3- امطانيوس، ميخائيل، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سورية، 1977م.
- 4- الإمام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، كلية التربية، جامعة بغداد، دار الحكمة، بغداد، 1990م
- 5- البدري، محمد عبد الله المهدي، دليل المعلم في التربية الاسلامية، ط1، دار الفكر، عمان، 1990م.
- 6- البياتي، سليمان ابراهيم، الاخلاق الانسانية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ونظريات علم النفس"، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، ع1، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، (ص98-111)، 2001م.
- 7- البياتي، عبد الجبار توفيق، بعض الاعتبارات المنهجية والمقارنة بين بحوث التقويم والبحث التربوي في التربية، المجلة العربية للبحوث، تونس، 1977م.
- 8- حافظ، ناهدة عبد الكريم، "المفاهيم بين التجريد النظري والتعريف الاجرائي"، مجلة القادسية، مج2، ع2، جامعة القادسية، (ص145-152)، 2002م.
- 9- التكريتي، حسن رحيم، التخطيط التربوي في تغير القيم الاجتماعية، بحث في مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، جامعة اليرموك، أربد، (الأردن 1999م).
- 10- توق، محي الدين، نمو المفاهيم عند عينة من الاطفال الاردنيين، "مجلة دراسات مج11، ع2، الجامعة الاردنية، (ص105-112)، 1984م.
- 11- حافظ، ناهدة عبد الكريم، "المفاهيم بين التجريد النظري والتعريف الاجرائي"، مجلة القادسية، مج2، ع2، جامعة القادسية، (ص145-152)، 2002م.
- 12- الخطيب، محمد شحات، وعبد الله عبد اللطيف الجبر، أساليب تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة جرش، الأردن، العدد (15)، السنة (15)، 1999م.
- 13- الخوالدة، محمد محمود وآخرون، طرق التدريس العامة، ط1، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية، 1993م
- 14- دادبة، اصغر، "الاخلاق، المفاهيم، النظريات"، ترجمة عباس الشمري، انترنت www.annaba.orq، 2003 .
- 15- داود وانور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه بغداد، دار الحكمة، 1990م.
- 16 -داود، فادية محمود. -مستوى الطموح وعلاقته بالقيم السائدة لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، العدد 8 (القاهرة، 1990م).
- 17- زهران، حامد عبد السلام، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط5، دار العودة، بيروت، 1981م.

- 18- سعادة، جودت احمد وجمال يعقوب اليوسف، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط1، دار الجبل، بيروت، 1988م.
- 19- سلامة، عادل ابو العز احمد، طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، ط1، دار الفكر، 2002م.
- 20- الشناوي، محمد محروس، "انموذج تهذيب الاخلاق عند الغزالي ومقارنته بأنموذج العلاج السلوكي الحديث"، مجلة رسالة الخليج العربي، ع22، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 133-152، 1987م.
- 21- طه، تيسير واخرون، اساليب تدريس التربية الاسلامية، ط1، دار الفكر، عمان، 1992م.
- 22- عبد الحميد، محسن. طرائق تدريس التربية الاسلامية لمعاهد المعلمين، ط7، وزارة التربية جمهورية العراق، 1997م.
- 23- عبيدان، ذوقان واخرون، البحث العلمي، مفهومه، ادواته، اساليبه، دار الفكر، ط4، والتوزيع، ط4، 1992م.
- 24_ عثمان، فاروق السيد والناصر القيم الغانية والوسيلة لدى طلاب كلية التربية، جامعة البحرين، جامعة المنصور، مجلد 1، العدد 16، 1991م.
- 25- عرافين، سليم، تعليم المفاهيم العلمية"، مجلة رسالة المعلم، ع1، وزارة التربية والتعليم، م 119، الاردن، ص43-50. 1986 م.
- 26- عطار، ليلي عبد الرشيد، الجانب التطبيقي للتربية الاسلامية، ط1، جدة، المملكة العربية السعودية، 1983م
- 27- عليان، رحي مصطفى، وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء، عمان، 2000م.
- 28- الغزالي، ابي حامد، احياء علوم الدين، مج3، ط2، ج7-9، دار الفكر، 1980م.
- 29- الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1996م.
- 30- فتوحى، فاتح ابلحد، "النمو الخلقي لطلبة كلية التربية"، مجلة التربية والعلم، ع20، كلية التربية، جامعة الموصل، ص320-335، 1997.
- 31- القاعود، إبراهيم وآخرون، طرائق تدريس الجغرافية، ط1، دار الأمل، اريد، الأردن، 1996م.
- 32- قطامي، يوسف ونايفة قطامي، نماذج التدريس الصفّي، ط2، دار الشروق، عمان، 1998م.
- 33- الكلزة، رجب احمد، وحسن علي مختار، المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، ط1، دار القلم، الكويت، 1985م- 1996م.
- 34- كنعان، علي احمد، ا لتكنولوجيا وطرائق تدريس اللغة العربية في جامعة دمشق"، الاستفادة من ثورة المعلومات في تطوير طرق التدريس في الجامعات العربية، منشورات جامعة السيدة اللويزة، 2001م.
- 35- مادي، لحسن، الاحتياجات الاساس لتعليم النساء، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب، 2000م.
- 36- محمد، صباح محمود، التقويم - مفهومه - أهدافه - وأدواته، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، آذار، 1999م 152.
- 37- مكسيموس، وديع، إصلاح التقويم هو المدخل لإصلاح التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة صنعاء، منشورات جامعة صنعاء، العدد الثاني، 1986م.
- 38- المهجة، نبال عباس، "تحديد المفاهيم البيولوجية الصعبة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة"، مجلة القادسية، ع1، جامعة القادسية، ص76-85، 2002م.

الملاحق

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة المثنى كلية التربية للعلوم الانسانية

اولاً- م / استبيان مفتوح

إلى الأستاذ الفاضل..... المحترم

السبب الفاضلة..... المحترمة

تحية طيبة 000

يروم الباحث إجراء دراسة ترمي إلى (تقويم المفاهيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة المثنى) ومن متطلبات البحث الحالي هو تحديد المفاهيم المتعلقة والتي يجب أن يمتلكها طلبة أقسام كلية التربية ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يرجو تحديد تلك المفاهيم من خلال الإجابة عن الاسئلة المرفقة مع هذه الاستمارة.

مع فائق شكر الباحث وامتنانه

ملحق (2) يبين التوزيع التكراري لدرجات عينة البحث في مجالات المفاهيم الخلقية بحسب مستويات المقياس

اولاً: مجال شعب العبادات

المفاهيم	5	%	4	%	3	%	2	%	1	%	الوزن المتنوي	الوسط المرجح
1- التوحيد	40	42,55	20	21,28	15	15,95	10	10,64	9	9,57	19,99	3,76
2- الايمان بالرب	45	47,87	15	15,95	12	12,75	13	13,93	14	14,89	21,078	3,84
3- الحرص على الطهارة	-	-	45	47,87	40	42,55	9	9,75	-	-	33,33	3,38
4- اقامة الصلاة وابتداء الزكاة	45	47,87	30	31,69	20	21,28	-	-	-	-	33,37	4,30
5- صوم شهر رمضان	-	-	-	-	94	100	-	-	-	-	100	3
6- الحج	-	-	40	42,55	20	21,28	26	27,16	8	8,51	24,87	2,89
7- الجهاد	-	-	-	-	50	53,89	44	46,80	-	-	50,34	2,53
المجموع	130		150		251		102		31		45,76	3,40

ثانياً: مجال شعب المحرمات

المفاهيم	5	%	4	%	3	%	2	%	1	%	الوزن المتنوي	الوسط المرجح
1- سوء الظن	40	42,55	25	26,59	12	12,75	17	18,08	-	-	24,99	3,94
2- قول الباطل	60	63,83	34	36,17	-	-	-	-	-	-	50	4,26
3- اعراض الناس	50	53,19	41	43,62	3	3,195	-	-	-	-	33,33	4,5
4- الكذب	42	44,68	20	21,28	35	37,23	15	15,91	12	12,75	26,37	4,65
5- الغيبة	89	94,68	5	5,32	-	-	-	-	-	-	50	4,95
6- الرياء	-	-	94	100	-	-	-	-	-	-	100	4
7- النميمة	70	74,47	15	15,91	5	5,32	3	3,19	1	1,06	19,99	4,59
المجموع	281		234		55		35		13		69,94	4,41

ثالثاً: مجال شعب الصفاء الحميدة

المفاهيم	5	%	4	%	3	%	2	%	1	%	الوزن المثوي	الوسط المرجح
1- الاخلاص	20	21,28	40	42,55	15	15,91	19	20,21	-	-	24,99	3,64
2- الرحمة	50	53,19	44	46,80	-	-	-	-	-	-	49,99	4,53
3- الصدق	60	63,83	30	31,91	4	4,25	-	-	-	-	33,33	4,49
4- الحسن	30	31,91	22	23,40	40	42,55	10	10,64	12	12,75	24,25	4,15
5- الثقة	45	47,87	10	10,64	39	41,50	-	-	-	-	33,36	4,06
6- الطهارة	40	42,55	20	21,28	15	15,91	12	12,75	7	-	19,99	3,79
7- الصبر	94	100	-	-	-	-	-	-	-	-	100	5
8- الكرم	85	90,42	7	7,45	2	2,12	-	-	-	-	39,72	4,88
المجموع	424		173		115		41		19		68,72	4,44

رابعاً مجال: مجال شعب الحقوق

المفاهيم	5	%	4	%	3	%	2	%	1	%	الوزن المثوي	الوسط المرجح
1-الحكم بين الناس بالعدل	4	4,25	14	14,89	42	44,68	20	21,28	14	14,89	19,99	2,72
2- الجهاد	-	-	-	-	-	-	82	87,23	12	12,76	49,98	1,87
3- بر الوالدين	-	-	-	10,64	15	15,61	20	21,28	49	52,13	24,9	1,85
4- حسن الخلق	-	-	-	-	25	26,59	22	23,40	47	50	33,33	1,76
5-التعاون	6	6,38	8	8,51	8	8,51	38	40,43	34	36,17	20	2,08
6- صلة الارحام	15	15,61	14	14,89	40	42,55	20	21,28	5	5,32	19,93	3,05
المجموع	25		46		131		202		141		28,02	2,24

خامساً: مجال شعب المعاملات الرئيسية

المفاهيم	5	%	4	%	3	%	2	%	1	%	الوزن المثوي	الوسط المرجح
1-الإيفاء بالوعود	2	2,32	5	5,32	13	13,83	30	31,91	44	46,80	22,83	1,85
2- حفظ الامانات قبض اليد عن الأموال	3	3,19	9	9,57	18	19,15	33	35,11	34	36,17	20,63	2,18
3- تحريم قتل النفس	5	5,32	11	11,70	25	26,59	28	29,79	25	26,59	19,99	2,39
4- تحريم الفروج وما يجب فيها من تعفف.	7	7,45	13	13,83	20	21,28	20	21,28	34	36,17	20	2,35
المجموع	17		83		76		111		137		20,9	2,18

سادساً: مجال شعب المعاملات الثانوية

المفاهيم	5	%	4	%	3	%	2	%	1	%	الوزن المنوي	الوسط المرجح
1- صلة الرحم	20	21,27	40	42,55	25	26,59	4	4,25	-	-	23,67	3,65
2- رد السلام	10	10,64	20	21,28	18	19,15	20	21,28	26	27,65	20	2,66
3- اكرام الجار والضيف.	-	-	-	-	30	31,91	35	37,23	29	30,85	33,33	2,01
4- الزهد وقصر الامل	-	-	-	-	-	-	40	42,55	54	57,45	50	3,56
المجموع	30		60		73		99		109		31,75	2,97

ملحق (3) يبين لجنة الخبراء

الاسم واللقب ومكان العمل	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1- ا.م.د. ابراهيم كاظم / كلية التربية للعلوم الصرفة/مثنى			
2- ا.م.د. سكيمة /كلية التربية للعلوم الانسانية/مثنى			
3- ا.م.د. محمد نعمان عباس/ كلية الدراسات القرآنية / بابل			
4- ا.م.د. سعد عزيز /كلية التربية الاساسية/مثنى			
5- ا.م.د. حسين جدوع /كلية التربية للعلوم الانسانية/قادسية			
6- م. د. محمود بشير /كلية التربية للعلوم الانسانية/مثنى			
7- م. د. عماد / كلية التربية للعلوم الصرفة/مثنى			
8- م. د. لؤي خزعل /كلية التربية الاساسية/مثنى			
9- م. د. احمد حسين /كلية التربية للعلوم الانسانية/مثنى			
10- ا.م. ثامر نجم /كلية التربية للعلوم الانسانية/مثنى			
11- ا.م. ابتسامه علوان /كلية التربية للعلوم الانسانية/مثنى			
12- م. ضرغام سامي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/قادسية			
13- م. محمد كاظم محسن/ كلية التربية للعلوم الانسانية/مثنى			